[222] وحده لا شريك له، وأن محمدا رسول ا، وكف يده فهو امن، ومن جلس عند الكعبة ووضع سلاحه فهو آمن. فقال العباس: يا رسول ا، إن أبا سفيان رجل يحب الفخر، فلو خصصته بمعروف. فقال عليه السلام: (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن). قال أبو سفيان: داري ؟ ! قال: (دارك)، ثم قال: (من أغلق بابه فهو آمن). ولما مضى أبو سفيان قال العباس: يا رسول ا إن أبا سفيان رجل من شأنه الغدر، وقد رأى من المسلمين تفرقا. قال: (فأدركه واحبسه في مضايق الوادي حتى يمر به جنود ا). قال: فلحقه العباس فقال: أبا حنظلة ! قال: أغدرا يا بني هاشم ؟ قال: ستعلم أن الغدر ليس من شأننا، ولكن أصبر حتى تنظر إلى جنود ا. قال العباس: فمر خالد بن الوليد فقال أبو سفيان: هذا رسول ا ؟ قال: لا ولكن هذا خالد بن الوليد في المقدمة، ثم مر الزبير في جهينة وأشجع فقال أبو سفيان: يا عباس هذا محمد ؟ قاك: لا، هذا الزبير، فجعلت الجنود تمر به حتى مر رسول ا صلى ا عليه واله وسلم في الأنصار ثم انتهى إليه سعد بن عبادة، بيده راية رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فقال: با أبا حنظلة. اليوم يوم الملحمه اليوم تستحل (1) الحرمه يا معشر الأوس والخزرج ثاركم يوم الجبل.

(1) في نسخة (م) والبحار: تسبى. (*)